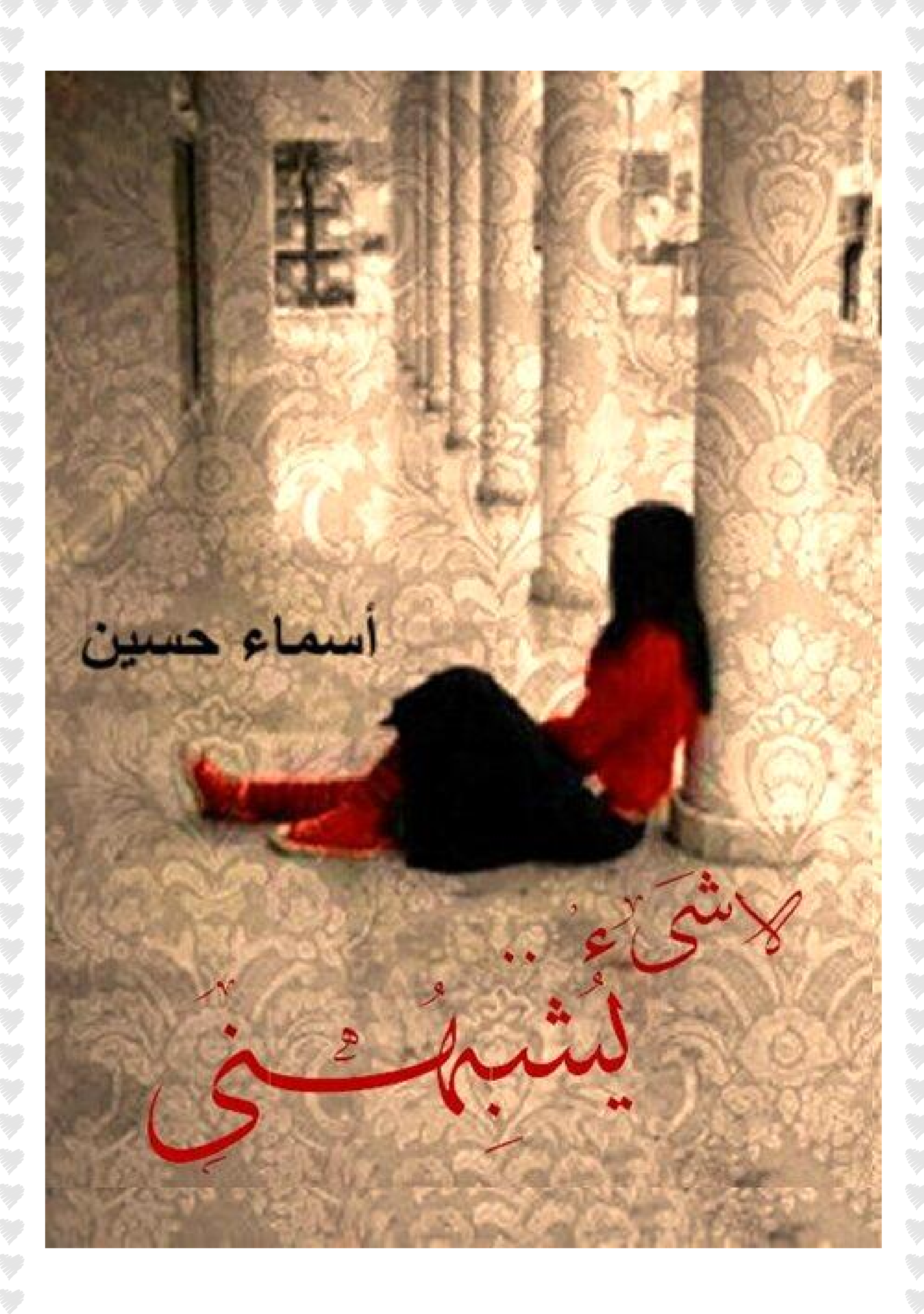

أسماء حسين
لاشيءَ يُشبِهُني

# ،، لا شَيء يُشبِهُــني ،،

دوّنت هذا فيما قبل الميلاد

.

.

أسماء حسين

# اهــداء ..

الى الذى لا يسعنى الاهداء لكيانه

لأنه لم يكن يوماً ..

وحده الذى لم يخذلنى يوماً .. وعَهدى بالعالمين الخذلان

وحده الذى يظل فى حياتى .. صفعة على وجه الزيف الذى نعيشه

الى الذى لم يكن يوماً .. ولكنه موجود أبداً

## الى اللــه

وحسبى به الغفران

أسماء

# أجنحة بـلا صوت

أستطيع أن أرى تمثال الحرية عن قرب ، لأدرك كم هو عظيم . .
لكنه دائماً يتضاءل أمام حريتى !! . .

●●

عقارب الساعة لا تلدغ ... انها تسرطن فينا الأمل .. وتختزل ما يجرى باوردتنا من اندفاع
فتحدث جلطة برائتنا الأولى .. من ارتفاع فى ضغط الادراك

●●

أحاول ارتداء الجميع من بعده
فتخذلنى تفاصيلى
و مقاساتهم

●●

اذا كان أيسر صدرك فارغاً .. فلا أهمية لأيسر رأسك

●●

وحدهم .. لا تسعفنى الكراهية لردع ساديتهم
حين يدهسون جروحنا ، وهم يخطون داخلنا ... باقلامهم

●●

لتجتمع على حبك جميع الأناث
ولكن لن تبدع فى حبك امرأة عداى
لذلك تعرف أنك قد تلجا لمرافئهم جميعاً
ولا تعـود لتسكن سواى

●●

كانت ماساتى
أن الحياة .. نابضة أكثر مما يجب
وحقيقية أكثر .. مما تبدو
فكانت رئتيها أكثر هشاشة
من تحمل عادم زيفنا
المتصاعد

●●

كونى فولاذاً .. معتم لا يكشف عما وراءه .. والذى يحتفظ بكل الدفء الى أبعد أجل
ولا تكونى زجاجاً يسهل كسره .. حين يشف عما وراءه .. ولا يحوى من الدفء الا القليل
كونى حرارة مسكوبة فى قالب من الفولاذ

●●

أحترف التمرد علىّ .. أغتال براءة ادراكى

●●

وكان هناك وطن .. يستعمرنا
هو الغربة

●●

كل رجل جميل تسكن تفاصيله أنثى أجمل
كل أنثى دافئة يتمدد فى شرايينها رجل يبثها الحرارة
كل تفاصيلى تدين بالانتماء .. لتفاصيلك
كل وريد نابض بالحنان ، بك .. يدين لى

●●

أنا أكره الأفعال .. لا الأشخاص
وأحب الأشخاص .. لا الصفات
لذلك يمكننى رؤية الجمال بوضوح .. أينما استقر فى نفوسهم

●●

أحاول التحاف نفوسهم .. دون معطف وجودك ، فتثلجنى
وتطا أوردتى ، حمى .. الغياب

●●

كم علىّ أن أخسر فى هذا العالم .. كى أربح نفسى

●●

تحتاج للكثير من الدفء .. من الرأفة بها
تحتاج لاخماد مواء مشاعرها .. ليغفو قلبها لحظات

●●

أحببت كثيراً ، قلت .. لكن الحقيقة هى أجمل من أحببت

●●

أنثى تخربش داخلى
تفتش عن أوجاعى
بدلاً من دهسها باقدامها
تتعثر فى وخزها دوما
لتذكرها خدوش قدميها الصغيرتين
أنها ما زالت .. طفلة

●●

أن يقع فى حبك العديد منهم .. ولا يعرفك شخص واحد منهم
انها ليست نعمة باى وجه !!

●●

أبحث عن قراءة شىء معقد أحياناً .. له مثل غموض مشاعرى
يرهقنى الوضوح فى كل السطور .. فى كل ما يحيط بمتاهة عقلى

تستفزنى سذاجة الهوامش الفارغة
التى تعجز عن استيعاب شلال أفكارى

●●

لن تنتهى حيرتك .. معى
طالما تتطلع الىّ لن ترى جمالى أبداً
تحتاج الى النفاذ الىّ .. لتبصر ذلك

●●

لا أبكى كما سوزان .. على سقوط الأصحاب فى عينى
انما أبكى قلبى .. الذى طالما خذلنى .. ولا يكف أبداً
فيداوم السمو بالكثير ..عن مقاييسهم الحقيقية

●●

أن تكونى قوية .. يشبه أن تكونى امرأة
فإذا كنت بحاجة إلى أن تقولى للآخرين أنك امرأة .. فانتِ لستِ كذلك

●●

حلم .. حب .. حقيقة .. حنان . . حياة
حزن .. حنين .. حماس .. حكى .. حق
حضن .. حرية .. حواديت ... و أنت
كم أنت ، أنت
وكان الأبجدية .. تولد لديك

وتغمرنى .. لأسرد كل ترانيم الحياة .. وأخبىء تفاصيلك بين السطور

●●

كنت أجمل مما ينبغى .. ربما
أجمل مما قدر ليتحمله القبح أينما كان
لذلك رفضتنى الأقنِعة
وتحاشتنى الكثير من المعانى حولى
وتلاشى أمامى الكثيرون
ليخلفوا خطوات رحيلهم على أيامى
وبكتهم عينى .. أمطاراً
غسلتنى .. فازددت جمالاً

●●

الفراشات لا صوت لها .. ولكن لأجنحتها ايقاع منفرد .. لا تراهن به
للفراشات أبجدية أخرى

# عن الثراء والهشاشة وأشياء أخرى

على هوامش احدى دفاترها .. الغريبة .. الهشة .. الصلبة .. الباردة .. الحنونة ..
تماماً مثلها

تنجرف فى ثورة عشق مع حواسها
وتكفن الأمان .. داخل ورقة

●●

أتنسّم رائحة الشتاء فى كل ما حولى
فاجدنى أحنو على الصيف .. الذى امقته
مشفقة على استحالة اجتماعه به مثلى

●●

ترهقنى فولاذيتى الوهمية بشدة .. حين أغفو بهشاشة فى أحضان وسادتى دامعة
بقدر ما تفاجانى صلابتى الحادة التى ترتدينى كقناع ناعم أمام أعتى العواصف

●●

أنا لا أحترف حبك سبيلاً لاحتراف الكتابة
قدر ما أحترف انجاب الحروف من رحم امتنانى بحبك

●●

عمر خيرت موسيقار عبقرى
والموسيقار العبقرى هو الذى حين ينتهى من العزف .. يجعلك تحس بعد ذلك
أن السكوت له نغم

●●

عمرى ما تخيلت فى الحقيقة أن النيل ليس انسـاناً
ولا أقنعتنى أبدا كتب الجغرافيا التى قرأتها بعكس فكرتى عنه
النيل..بالنسبة لى ، كائن حى .. يحب ويكره ، يغنى ويثور ، يحلم ويتعذب
وفى بطاقته الشخصية ما يفيد بانه مصرى النظرة والصوت والملامح

●●

أفاجئنى كثيراً
بكونى فتاة القصة الواحدة . .التى خاضت بادراكها ملايين القصص
فصارت عن جدارة لاتمت لها بصلة . . من الخبثاء ذوى التجارب

●●

بعضى أنت وبعضك أنا
فكيف لا يحلو لى احتواء بعضى
كيف لا يضرب باوردتى .. كل ما هو منى

●●

كانت ذروة ارتباكى فىّ

أنى كنت دوماً عادية جداً .. وأقل من البسيطة جداً .. وما كنت يوما بالملفتة ..
وغير مميزة بالمرة
وكانت لى غرابة ساحرة .. ونعومة سارقة جداً .. وأنوثة متفردة الطابع
وخطى مبهـرة تضرب كلما التفتت بالمرة

●●

كانت تجيد العبث باى عبارة وتتقن إخراجها إلى فيلم سينمائى .. لا يجيد هذا إلا
مثلها

●●

المرأة متى عرفت الحب تستنشق الصدق فى الكلمات قبل تنفسها
وتلفظ الكذب قبل أن تتذوقه .. مهما كان معسولاً
ولكنها فى اللحظتين .. تصمت وتبتسم

●●

لست مغرورة .. ولكنى أحترف ادمان ذاتى
وقلما يتوفر لامرىء هذا
فهللوا لنجاحى

●●

كم مرة أحرقت قلبى عليك ؟
أما كفاك تطيباً بدخان أنوثتى .. ؟ أتراك تود الإختناق بى .. ؟؟

●●

جل ما أردته يوماً منى
رحمـة متناقضاتى بى

●●

من قال أن اليتم هو رحيل الآخر
اليتم هو رحيل .. ولكن بشكل .. آخر

●●

هى سادية فى حبه
تغار تبديد تفاصيله ان هى سردته على كل النساء
فلا تسطره كاملاً أبداً

●●

لدى كل موقف فى الحياة لدىّ كلمتى
وأغزل من نفسى موسـوعة لى .. أرجع اليها كلما نستنى

●●

الغياب حمى جارفة تضرب حتى الغليان
لا شفاء لها الا انهمار اللقى حد السريان

●●

كلما اختلطت فى داخلى الأشياء .. أتحسس سر الله فى صدرى

●●

حين تحس كانك جزء منها .. وتموت كلما ابتعدت عنها .. ستدرك كم تحبها
ان المرء يشعر كانما يموت ميتة صغيرة فى كل مرة يودع فيها من يحب

●●

لم يعد يغرينى القمر .. فانا لا أحب الآَفِلين

●●

كلمة أحبك .. تعنى لى ما لايمكن ادراكه
لذا أبوح بها " حرفياً " لحظتين
لحظة الاختبار .. ولحظة الاعتراف
أصرح بالأولى سريعاً جداً
وأتنفس الثانية .. مؤخراً جداً

ولكنك لن تستطع التمييز بين الاثنين .. ان لم تعرفنى جيداً

●●

انتابها حنين مفاجىء الى كل ما هو غير تقليدى .. الى ذاتها التى تفاجاها .. الى جنونها وحريتها .. اطفات الأنوار وأشعلت آنية شموعها الحمراء .. ارتدت أجمل فساتينها .. شغلّت موسيقاها المفضلة .. وبدأت الرقص على ايقاع خلوتها

●●

وتدرك .. كم أن عمر خيرت زارك وتناثر بداخلك مئات المرات .. قبل أن يضع ألحانه

●●

أروع اختصار لأهم ما تعلمته فى حياتى :
اعتنى بنفسك

●●

.

.

كم أنا ثرية .. بى

# أوراق حمـراء .. قابلة للجنون

توقع أى شىء منى .. فانا امرأة المفاجآت

●●

لا شىء يستدعى انحنائى ..

بعد النظر للإرث الذى أتركه خلفى .. دون أن أطاطىء رأسى

●●

أغلب الذين يتطيبون بعطور الأديان .. ويتدثرون بمعاطف الفضيلة السميكة
ويرددون الفتاوى بالسنتها .. يفرغون كل ايمانهم فى ظاهرهم .. فلا يبقى لباطنهم شىء

فالإيمان .. علاقة جذرية .. كتفتح براعم الزهور

لا تخص سوانا .. ولا علاقة لها بالظواهر .. ولا تتجلّى الا فى خلوتنا مع الله

●●

ليس هناك من إمرأة ليست بغامضة .. فهنالك دائماً ما تخفيه

إن لم يكن عمن تحب .. فسوف تخفيه عن ذاتها

ولكن قلبى .. أوضح من نور عينيك

●●

أفتقد نفسى .. عندما أفقد حريتى

●●

ويسعى لها الجميع .. ويقتسمها الجميع
تاركين لها دوماً .. تلك الخلية اليسرى الحمقاء
التى تتمنى فقدها .. بالعطاء

●●

تاكد ...
أن بداخل عينى كل قطة وادعة .. بريق من برية نمر شرس
فقط عليك أن تجرحها جيدا جداً .. كى تدرك ذلك

●●

حسبى أننى أنثى .. أمثل لك نصف العالم باسره
وأهبك النصف الاخر

●●

كان جمالها طاغياً .. ودفئها قاتلاً
الى حد أن جميعهم عجزوا عن استيعابها حد الاحتواء
فاكتفت بتركهم حولها يحيطونها بدائرة من الدفء .. تمكنها الاشعاع بحرارة ..
وحدها
ككل المعجزات المتفردة

●●

هل تتخيلنى .... عندما أبكى ؟

●●

أقترف الصمت بالحاد .. كآثمة محترفة

تفوتنى فريضة البوح باستمرار .. عن عمد .. ولا يروعنى كفرى

●●

لا تستهين بضعف قلب امرأة .. لأنها أحيانا تعرف كيف تحارب .. بضعفها

●●

جميعهم يملؤن فراغ لا امتلاء له

●●

الأنوثة .. كالحرية .. لا تكتسب ولا تورّث

انما تولد مع مصطفيها .. من أولى النعم

●●

أواجه طوفانك .. بخوفى وضعفى .. وغوصى اليك

وأدرك نفسى .. وأخشى كثيراً

كل هذا الطغيان منك .. على مساحات ذاتى

●●

حاستى السادسة .. هى الشعور بالكذب

●●

لا تتوقع رصد سيرتى الذاتية خلال حروفى
ولا تحاول ربطها بعالمى .. الذى لا يملك مفتاحه سواى

●●

ياالمجون الحقيقة .. حين تعرى الأشياء

●●

لم أفقد شيئاً .. مازلت أحتمى بدفئى من كل صقيع آت

●●

ردّ وجهى ..
فى المرآة لا شىء .. سوى نصف وجهى الفارغ منك

●●

يشيخ الإنصات خشوعاً
اذا ما خطوت .. من الشارع الخلفى لقلبى

●●

تحمل فى عينيها كل إثم نون النسوة
من لعنة الدفء والبراءة

●●

رأيتهم .. يخضعون بكل كينوناتهم لقانون العرض والطلب
وينتظرون ثمناً لكل شىء

●●

قال لا تتركــينى .. وتاه
فتخلّت دون ندم

●●

اخلع قميص أصابعك .. فى السرد لى وعنى
فانا يغرينى عرى الحرف

●●

كَونى حقيقية .. يجعلنى غير قابلة للاختلاس
أو الاستنساخ ..
لذا يسعدنى كثيراً تخفيف عبء البطولة .. باداءهم فقرة الكومبارس لى

●●

يبعثرنى دوماً .. ذلك العالم الساحر .. الذائب فى خدر المياه

فادين بالانتماء لذراته أبداً

●●

هذا العالم سلسلة من العلاقات المعقدة التى أحسد من يجتازها .. ما لم يكن منافقاً .. أنا أعشق هذاالعالم وأنا فيه ، لكن حين أتامله من الخارج .. أجد أننى بالتاكيد أكرهه !

●●

لو أن للشغف دين يمكن اعتناقه
لشغفت بالرقص .. حد الاعتكاف

●●

لنصّبوها على العروش .. لو كان للدفء آلهة تخطو

# صلوات الانتظار والوحدة

رجل ما يعرفنى جيداً .. تاخر عنى كثيراً

.

.

أخشى وجوده .. حين لن يعد يعرفنى

●●

تتفرد دوماً باختيارالعناوين .. وهى نفسها التى بلا عنوان

●●

وأنا أبتهل لله " رب اشرح لى صدرى "

أهمس سراً .. وان وجدته داخله .. فلا تجعله مراءاً  للعاملين

●●

وتلك الصغيرة التى تسكن غرفى المخفية .. لا تبوح بانكساراتها لسواى .. ولا يدرى بهشاشتها مثلى

●●

استئصال حبيب ما من قلبك .. ونفيه عن عاملك .. لا يختلف شيئاً عن استئصال قلبك ذاته .. أو قطعك عمداً لأحد أوردتك

أشد من الذبحة .. أشد من القتل

●●

لا أريد جمالاً يدثرنى .. أتامله لـ يحبّبنى فى المرآة
أعتز بجمال يختبىء فىّ .. تهتز أمامه ثقة المرآة بنفسها

●●

هل سبق وشعرت أنك فى مكانين فى الوقت نفسه
هما قلبك .. وعقل الآخر

●●

ما لن يمكننى غفرانه لك يوماً
أنك احتويتنى .. الى حد أن لم يلم بى أحد بعدك

●●

كم وددت أن أكون طهراً يتطيب به الطهر كله
ولكن .. عوادم الحياة خذلتنى

●●

تتحداه .. أن يجد مثلها
لذلك تتركه لصخب الجميع

●●

حتى "الدبدوب" لا تجد لديه الأمان سوى عندما تحتضنه هى

لما عليها دوماً أن تحتضن الجميع .. حتى وتلك البرودة تثلج أوردتها هى

●●

فى الركن الأيسر من صدرى .. بدأت الأشياء تتلف حقاً

ولكن لا باس ببعض التلف .. ان كان غنياً بك

●●

هـو .. طفلٌ طفلٌ مهما نضج .. ببـرائته فى عيناى وخـوفى .. عليه

●●

ساكنى سفوح البراكين يغادرونها .. كى لا تميد الأرض بهم

وأنا أتحسس بحثاً عن فوهة البركان داخلى

كى تهـزنى كل الأشياء .. بجدارة

●●

أرحل

أهديك أنثى عشقَتك أكثر من أناى . . شرط أن لاتخبرها أنك خبّاتنى بينك

●●

كمُسنّة بكت أمام مرآتها .. عندما شعرت أنها تتوكا على أحلامها دون سند
ولكن طمأنتها أنوثتها بالشباب .. حين وجدت أنها لازالت حبلى دوماً .. بالقلق

●●

التخلص منك أكبر كذبة . . وأظننى من الصادقين

●●

كم أنشد لو أن على الحافة اليسرى منى حجر .. لايتشقق فيخرج منه الحب
كلما صلبت قلبى على صولجان الأنـا .. أتانى وهماً فحرره .. وخذله على الرصفات

●●

اعتراف .. ليسامحنى عنه الوعد مع نفسى يوماً
لم أكن أكترث لحتمية الأقدار .. الا بعد حتمية حتمى به

●●

أرانى اذا صلّيت .. يمّمـت نحوك
وبعد انتهاء الفرض تحوطنى .. لا أعد أذكر كم صلاة أبحتها لأجلك .. لا تسكن
كل الأشياء ، حتى قبلتى بربّك

●●

أريد أن تغار الأرض من كبرياء طفلتى .. وتغتسل من طهرها .. وتصفو لجمالها .. وتستحى من ايمانها

لذا أجدنى أجمع لها فىّ كل ما امتلكت داخلى من النساء .. ليلدنها فى لحظة استثنائية

●●

تشعر أنها تحت حكم الاعدام حرقاً .. تحت أعين الجميع

وحدها .. بدونك .. دوماً .. بلا شىء .. سوى الانتظار .. والوحدة ..

ألن تاتى حقاً

# عن أبجدية كونكِ استثنائيّة

علِّمنى كيف تموت الأشجار واقفةً
فمِثلى لا يمكِنُها السقوط

●●

وربما كنت أدفا من أن تتحملنى كل تلك الاعتيادية فى قلوبهم
لذلك عجز اغلبهم عن استيعاب مشاعرى والاستغراق فيها

●●

حسبك أنى لست بالغبَاء الكافى ، كى أحبك .. ولست بالسّخاء الكافى ، كى أدعك تحبَّنى

●●

لاشَىء يُشبهُنى .. دونّت هذا فيما قبل الميلاد

●●

هذا يحب دفئها .. هذا يحب ذكائها .. هذا يحب صوتها .. هذا يحب جمالها ..
قطع مجزئة بينهم صارت هى
بالله ، ألا يتركها بعضهم لـ "نفسها " .. التى لا يعلمون شيئاً عنها

●●

ليس من شىء بدفء القطط

فلأبجديتنا حرارة لا يسعهم وهج التفوه بها

ولجرأتنا حنين .. يعيدك لديارنا دوماً

محملاً باثار خدوشِنا الناعمة .. على مِزلاج قلبك المُحكم

●●

ساظل أخطىء....حتى أتقن ما أريد أن أتعلمه

●●

كمَدينةٍ متفرّدة المعالم .. يستكشفونَها مُنبهِرينَ الخُطَى

يتوحّدونَ معها كلَّما خَطُّوا داخلها

ينطبعونَ بمَلامحها كلَّما اقتربوا

جَميعُهم يُوسَمون بى .. ولا أُوسَم بأحَد

داخل كل منهُم زُرِعَت خلية منى

ولا تنتمى ذرّة فىّ لأحد

أظل وَحدى بتفرّدى الأقوى .. لا أتوحَّد مع أحد

●●

يطاردها .. كما يطارد ظل اللهب الفراشات

فكيف تحمى نفسها من الاحتراق به . .

فى الحين الذى ترفرف الفراشة باجنحتها نحو رمادها

●●

ولِيَكُن

ساتجاهل الوجع حتى النخاع .. وأبتسم فى كبريائى المعتاد

●●

حتى فراغاتك .. مليئة بى

عندما تعود الىّ .. أرى بوضوح كيف لم تتخللها امرأة غيرى

كيف مرت بك .. دون التحافك

●●

ما أقسى أن تكون دون عمد منك .. الصخرة التى يتحطم عليها الآخرون

●●

برغم انطفائنا فى سماواتنا .. برغم الاعتيادية القاتلة بيننا

يفتّتنى حُزنـَك .. كانى لازلتُ مضغة تائهة فى ذاك القلب المشتّت

ولا أحيدُ .. عنِ الرحـيل

●●

أنا أُنثى تستجيب لـ عصفِها

وكل ليلة بامكانى أن أخلق من أضلعى رجُل يُشبهُنى

●●

على نحـو ما .. لم أعُد أعنـِيَنى

●●

ما أقسى أحضان المرآة .. عندما تصبح وطناً لا يعرفك
وما ألحد عقيدتها .. حين تكفر اعتناقك بها
وتكذِّب فيكَ ايمانك

●●

لا شىء يشبه روحى سوى خطوط ملامح روحه

●●

ولأنك لم تترك لى إلا الألم .. قررت أن أستمتع به

●●

ولأنكَ احـتلال .. فانا فِى قمة تحررى منك
وأمارس أقسى متع الفخر بنضالى

●●

قبلَ أن تتفجّر كل الصدمات الموقوتة .. فى وجه الأمل
لتكفـّر انتظارنا .. وتُعلننـا مُلحدين .. بعقيدةِ اللا-اختيار
طوبـى .. لمن دثـّر الأحـلام ... بعباءةِ العِصـيان

●●

أتجرّد عارية من فمي .. وأصادق الصمت
وأنا لي قلبٌ ثرثار .. ونفس تزحمُها الكلمات

●●

بقدر ما حاولت بنائك بعطائي .. بقدر ما هدّمت في بانانية فريدة

●●

اعتراف مُدانةٌ به:
أُغـرَم أحياناً .. بتاثيري على الآخرين

●●

قل للكافرين بـ قلبـي مُلحدةٌ أنا بـ دمائه وليزدادوا كُفـراً

●●

ولا شيء يشبهني .. كالأحمر
في دفئه وجنونه وحريته ووهجـه وطفـولته وسـطوته

# عورات الروح

ذلك التعلق المجنون بصغائر الأمور .. لا أزال ألتمسه بين حروفي

●●

هل شعرت يوماً طوال حياتك أنك لست سوى قلب .. وأن كل تلك الأشياء الأخرى التي بداخلك ليست سوى كماليات في كيانك

●●

هناك أشخاص يلوثون دفئنا بصخرية برودهم .. فيوسموننا بطبيعتهم مع الوقت .. ونعكسها عليهم دون ارادة

●●

احتاج كثيراً للخروج منك من حين الى آخر .. كي يمكنني رؤيتك جلياً واشتياقك بشكل أصدق

●●

أحب ان أحتسي خبراتي برشفات متانية .. فلا يزعجني ممارستي للخطا على كل مدى بعيد

●●

نحن لا نشعر بعذاب التخلى عنهم حقاً .. قدر ما نوهم أنفسنا بذلك خوفاً مما سيلازمنا من شعور بالذنب .. عندما يفيقون مؤخراً جداً للشعور بنا فى الوقت الذى نكون فيه توقفنا بالفعل عن أى شعور بهم

●●

انه ليس بالكافى أن تكون جميلاً .. يجب أن تكون قادراً على تقدير الجمال أيضاً .. فى أى من صوره

●●

حلمى الأجمل معك ان أكبر بالعمر .. لأصير طفلتك

●●

دائماً الإغراء أصعب من الإجبار
ودائماً الاغراء أقوى .. لأنه يعد بالسعادة .. أما الإجبار فيعد بالعذاب .. وشتان بين الوعدين

●●

قال : " هل تعلمين أن شكلك يتغير كلياً عندما تضحكين " ، فتوقفَت عن الضحك .. فاستطرد : أدركت الآن كيف أن بعض الاعترافات تضعنا فى مازق مع غاياتنا فى الحياة

●●

فقط قل لى كيف تحب .. أقل لك من انت

●●

كلما مررت بالمقابر ازدادت حيرة سؤالى .. لماذا يضعون الأسوار حول القبور
. .انهم لن يستطيعوا ايلامنا . .  ان الألم كله ياتى ممن خارج هذه القبور . .
الألم الحى الذى يسير مع خطواتك . . ووخزه يغوص فى نبضك للعمق . .
ترى أيُعقل أن يكونوا يخشون أن يمتد أذى الأحياء لهؤلاء الراقدين فى سلام فى
قبورهم ؟!

●●

هوانا مُرهف .. ان مات ، يدمع

●●

كل يوم أحبك بنكهة مختلفة
ربما لأنك رجل متجدد النكهة

●●

الموسيقى ، مسئولية سامعها . . فلا تلومونها !!

●●

الأرض لا تحمل دمَى قبيحة لنلعب معها
لكنها تكنّ فى طياتها نفوس أكثر قبحاً لتلقيها خارج مَحالها

●●

لماذا أكثر ما أراه فى حياتى .. يذكرنى باشياء قرأتها ؟!

●●

ربما أصعب خسارة يمكن قبولها .. هى الخسارة التى تحملك على أن ترى نفسك على حقيقتها ، بكل ضعفها وازدواجيتها .. وأن تجد نفسك فى حاجة الى الاعتراف بحقائق لم يكن فى مقدورك سابقاً أن تقر بها لأحد .. وبالأخص نفسك

●●

كان قلبها أكثر رحابة .. من أن يمكنهم احتواءه

●●

اعبد ما شئت من الآلهة . . .
اعبد الحجر لو شئت .. ولكن لا تقذفنى به !!
هذه هى العلمانية !

●●

ماسـاة المرأة الجميلة . . .

مقدّر عليها أن يعاملها ثلثى المجتمع على أنها مجرد وجه . .

●●

احدى مرات بكائى .. كانت تختلف . . شعرت بلحظة انسكاب مفزعة . . لآخر قطرة .. شعرت بكل شىء ينساب منى فجاة . . كل شىء .. حتى أنا

●●

وكم من الكافرون بى صاروا يدينون للرمق الأخير بكَونى

●●

كل ما يقال عن الحب ، خرافة .. وكل ما رأيت برهن لى .. أنه لم يوجد بعد

●●

يخيل الى أحياناً أن مصر وطن مستقبله وراءه .. وليس أمامه

●●

ورياح بوحها عاتية .. بالله لو باحت .. قد لا تشبهها عاصفة

# أغانى الشتاء .. والشتات

تعتكف داخلى الفصول كافة .. يقطن الشتاء أطرافى .. يلهِب الصيف أعماقى ..
ويلتحف الربيع أنفاسى .. ويرتدينى الخوف حيناً ثُوباً أصفَر آيل للسقوط
يمكنك اعتبارى ، امرأة .. لكل الفصول

●●

اصطنع البقـاء بقدر ما يتوفر لك من ارادة .. فبعض الأحـلام جديرة باداء العكس
عنك

●●

كنت أرتديك كاجمل ثيابى .. وفى كل ليلة أكتشف ثقباً .. أخيّطه
الى حد أن بات ثوب اللجوء مشوهاً

●●

كلكنّ سواء فى التشكُّل
ولكن أجملنا .. تلك التى لا تتشكل خصيصاً لعين أحدهم .. انمـا يجتذب
تفرّدها عينيه

●●

هذا الذى لم يات بعد .. يعتلى وحده عرش كل سراديب مشاعرنا
هل نؤمن حقاً بوجوده

●●

لأنى امرأة .. لا تستحق كل هذا
أهرب بعيداً

●●

أنا لست هنا .. الكثير منى خرج ليمشّط الشوارع الخلفية الضيقة من عقلى
ساعود بعد قليل من التسكع فىّ

●●

لازلت كما عهدتنى .. أنثى تجيد الجنون
والجنون لا يفنى .. ولا يستحدث من العدم

●●

كما أن الجفاف يجبر جذور الشجرة على أن تتعمق أكثر فى التربة .. فهكذا الضغوط .. تجعلنا أشخاص ذوى عمق ومعدن نادر .. اننا قد لا نشعر بدنونا من الله سبحانه وتعالى فى أى وقت بحياتنا بقدر ما نشعر به حين نتطلع الى السماء متضرعين
فاستقبل كل ألم جديد .. بصلاة أكثر خشوعاً .. واستضافة أكثر رحابة

●●

الحب ليس خيراً كله .. كما الفقد ليس شراً كله

●●

قل لى انت أين أبدد كل هذا الرضى عن حب الله وعنايته بى
ان لم يطغى ثقة واعتزازاً بذاتى .. التى له تعود

●●

الحماقة غريزة تنمو فى الأنثى إن هى أحبت .. فاحرصى دوماً على الانفراد بالنصيب الأكبر من حماقتك .. لنفسك

●●

أحب أن تكون لى السيادة الكاملة فيما أحب .. فان فقدتها أفضل الانسحاب
مثلى لا تقبل تسويات الزحف على أرضها

●●

أنا على قيد الاحساس .. طالما أكتب
على قيد الارادة .. طالما أحلم
وأنت على قيدى .. طالما تؤمن بى

●●

تلك التى تفقدنى وربما " تعبر خلالى " .. من أجل رجل ما .. لا تدرى حتى موقعها منه
يوماً ما .. ليس بالغيب .. ستتجاوزها أخرى وتشيح عنها .. لأجله

الثابت فى الأمر .. أنه وحده ،، يمــر بالجميع .. ويمضى

●●

فى حضور الموسيقى .. يستمتع الشغف بنفسه

●●

رؤيتك من جديد حتماً غير اعتيادية
حسبك أن لن تخذلنى ابتسامتى .. بجوارك
اذا ما شعرت بغيابك .. يتوغل داخلى

●●

اذا لم تستطع أن تتعلم شيئاً عن نفسك عند الألم .. فانك تفوت على نفسك
أكبر فرصة للنضج ولتقييم طريقتك فى التعامل مع الحياة

●●

لا تفقدى احترامك لنفسك فى أعقاب الحنين لرجل
كونى ذاته .. التى سيتشتت بحثاً عنها فى كل اتجاه

●●

أرشميدس كان يبحث عن نقطة ارتكاز أرضية واحدة فى كل ما حوله .. كى يمكنه
التحكم بها كيفما شاء
أنا أبحث عن هذه النقطة بالمثل .. ولكن فى داخلى أنا

●●

لن يضيرنى جحيمك .. لأنك أغبى من أن تدرك .. مذاق جنتى

●●

وحيد ؟ .. حسناً ... متآكل ؟ .. ربما
لست بحاجة لـ ململمة أطرافك وتحسُّس كل نبض بقلبك
لتوقن أنك مازلت على قيد الحياة

●●

الحلم وحده .. لا يشبع أنثى اكتمل عقلها .. قبل أن يتخضّب قلبها به

●●

عجزوا جميعاً عن احتواء قلبها .. ربما لشدة رخاوته

●●

وأتنحّى .. لـ تقرأ عيناى ما كتبت .. فاجدنى أهذى !

●●

الوقت مجرم .. وقاتل لا يمكننا اتهامه لأنه فى كل شىء حولنا .. كل ما بيدنا أننا
نحاول قتله مراراً دفاعاً عن أنفسنا قبل أن نختنق به

●●

لم أفقد شيئاً .. مازال الدفء راقداً فى روحى

# لا شيء يشبهني

لا شيء يشبهني .. كالأماكن .. تلك التي لا تكفر بدين ذاكرتها أبداً

●●

قلت : انتهيت .. ولكني حين لمحت الفجر يرقبني من نافذة عينيك في الصحو .. ابتدأت

●●

قسوة المجتمع التي يشكو منها الجميع هي قسوتنا نحن ، لأن المجتمع لا يصنع نفسه .. الناس هم المجتمع .. قسوة المجتمع هي قسوة الناس

●●

أين تقع روما بحق الله .. مادامت كل الطرق تفضي اليه هو

●●

لا تاتينا الأشياء مسرعة الا عندما نولّي بوابات الانتظار ظهورنا

●●

تمنيت دوماً مجيئك في الشتاء .. الاحتماء بك من ارتعاشات الوحدة في المساء .. ولو لليلة واحدة ، تشرب معي القهوة ، وأغني لك في خفوت ، وتسالني عن

أيامى بدونك وتمنح كتبى وموسيقاى واهتماماتى الصغيرة اهتماماً صادقاً وتبتسم لى بعمق .. ولكنك تاخرت كثيراً .. هاهو شتاء آخر بدونك .. ربما على الانتظار لشتاء مقبل معك

●●

أنا لا يستهان بى .. اذا ما راهنت على ابهارك

●●

من لا يفهم ما تحت أفعاله من مشاعر فانه لا يفهم نفسه أبداً

●●

قلب غارق فى العذرية .. هكذا كانت وستظل ، مهما طال ما حولها الدنس

●●

كطفلة تاسر الوقت بضحكتها لتتوقف عندها عقارب الساعات .. ترمقها وهى تدور كانت تخشى الوقت . وكبرت لتمقته

●●

أي حقيقة علمية لعيشنا هى التنفس .. و ماذا لو أثبت لكم أن حقيقة عيشى هى وجـوده

●●

نحن لا نمحو بانوثتنا كل أعباء الماضى ولا يزيح الدفء ما استقر على كاهلهم ..
انما تستعمر مسامنا كآبتهم .. حتى يفيض بهم من ثقل ما حملنا ويغادرونا
خاويين متملصين تماماً من فعلتهم

●●

ذاكرتى هى العدو الذى يعرف كل خلاياى ولا ينفصل عنى

●●

دوماً أول ما أفعله صباحاً أن أنطق بها : نسيتك
وعندما أتحسس الجهة اليسرى من صدرى أشعر - وخزاً - ب خيانة كلماتى

●●

الكتب التى ينعتها الناس بانها منافية للأخلاق .. هى التي تكشف للإنسانية عن
عوراتها

●●

البقاء ، خيال .. ينمو كالأمنيات

●●

لا شيء يشبهني كـ ذاك البنفسج
في بوح عطره وغيمة غموضه

●●

المؤسف ليس كونه لا يستحق .. المؤسف أنها هي أحبته بحق

●●

نحاول أن نظل بلا عنوان .. حتى نتناسى سطور حادة داخلنا
ثم سرعان ما نجد أننا في مواجهة نعلم جيداً صعوبتها .. مع مفردات الأشياء

●●

كجنة أبيحت للجميع وحرّمت على مالكها .. كان الدفء الذي يسكنها

●●

انني متطرفة في كل شيء .. وصاحبة خيال مجنون
البعض يقول أني مجنونة لدرجة العقل .. والبعض الآخر يعتقد أني عاقلة لدرجة الجنون ..
انني هكذا! .. فاقتلني .. أو اقبلني كما أنا
لقد صوّرت التناقض في أجلى صوره .. ولكنني صادقة .. وأحمل مفهوم " الانسان " .. هذه أنا
ولن أتغير .. ولن أعتذر عن شيء !

●●

سئمت من اصطفافهم خلفى .. فليس بوسعى أن أؤم فى كل السبل سواى

●●

واقترفت الغياب .. كآخر ذنب لك فى حق الإيمان بقلبى

●●

الأحلام ليست هروباً من واقع الحياة الذى نحياه ، أو صورة من صور العجز عن التعايش مع هذا الواقع .. الحلم هو محاولة من الانسان بالتسّلح بمعانٍ جديدة تعينه على مواجهة الحياة

●●

علمتنى قسوته .. أن أكون

●●

لا شىء يشبهنى فى النهاية .. سواى

# على عتبة قلبـها..

قلبى هو الشرفة الوحيدة التى أخشى رؤية الاخرين يهـوون منها .. للداخل

●●

ما يذهلنى فى البعض ليس فرط انسانيتهم .. بل تلك "الممنشفة" التى تتشكل اليها لتمحو كل رذاذ الاخرين على صفحة مشاعرنا

●●

يفزعنى من حسن خلقى .. اننى امرأة لا ترد يداً وان كانت تحمل السكين

●●

قال : أخشاكى كثيراً .. تدرين لمَ .. لأنى أوشك التردى فى هاوية حبك
فخرجت من حياته بلا رجعة

●●

يظل الحنين متشبثاً بى حتى الرمق الأخير .. وكانه يتنفسنى

●●

واأصبح قلبهُ مثقوب .. الى حد أن بات كل شىء يتسرب منه بسهولة فذة

●●

ليتنا نتقن نسيانهم .. كما نتقن النسـيان لهـم

●●

أكره التوقع بشدة .. الى حد كراهية كونى لا أتوقف عنه مطلقاً

●●

نعم .. أسمعت كلماتى من به صمم .. ولكن رسائلى عجزت عن الوصول لقلب ضرير

●●

رائحة الأرق التى ستلازمـه كثيراً بقـربى .. عطر أصنعه بنفسى

●●

لا شىء ينقصنى .. لأكـتمل بآخر

●●

لو لم تتشابك أيدينا يوماً لقلت أنك مجرد طيف زارنى فى المنام .. ومضى

●●

الكراهية ما هى الا الحب فى صورة اكثر ياساً وعنفاً .. اللامبالاة هى المثوى
الحقيقى لاحتضارات الشعور بهم

●●

هم يؤمنون بى .. لازلت لا أعلم ما الذى يرونه حقاً فى

●●

ادخرى عواطفك باتقان .. كى يتعرف عليكِ بجدارة .. حين تنهمرين كالسيل
على ضفاف قلبه

●●

المرأة جميلة بالفطرة لان الله منحها جمالا متفرد بالروح والتكوين
لا توجد امرأة ليست جميلة .. انما توجد امرأة لا تعلم كيف تبحث عن مواطن
الجمال فيها

●●

العجيب اننى لم أشك لحظة فى كونك إنسان .. لايمت للتماثيل بصلة .. وأنا
أرتطم بقلبك الصلب فى عفوية

●●

أكثر ما يبهرني في أمي أنني لست مثلها على كافة النواحي .. ولكنى أغبطها على كل هذا الاصرار لاثبات عكس ذلك

●●

لا شيء يذبح الأنثى .. كزفافها الى مقصلة رجل ما .. وفى قلبها رجل آخر

●●

ربما كتبت لك كثيراً لكنى لم أقل لك الكثير .. لم أكن يوماً امرأة باذخة البوح

●●

من الأدوار الشاهقة نخشى دوماً سقوط اى شيء منا .. عندما نعتليها كثيراً

●●

ولأن الحب كبرياء ..
له مثل منهاج الخيول ، نصرعها ذبيحة عند المرض .. رحمة كيلا نراها تمضى متباطئة لموتها بالألم

●●

أقسم أنني أتمنى الأكسدة أحياناً .. ليتنفسني

●●

أثناء رحيلى سابدو أكثر قسوة .. كى تحذونى القوة الكافية لازاحة كل تلك الأصابع الدافئة التى ساشعر بها تمس أصابعى .. حين أفكر فى ذويها

●●

أطيل صلاتى كثيراً هرباً منك .. لأن مع الله فقط أنسى أننى قبلاً قد أحببت

●●

أحب ان أرى العيون تبوح بالحياة .. من دون التصلب خلف فاترينة للعرض .. ربما لذلك تعود كراهيتى للنظارات الزجاجية

●●

يعاملها الموت أحياناً برقة مدهشة فى بعض صوره .. كى يتفادى شعوراً بالذنب

●●

قل يقتلنا الذى يحييه بنا أول مرة .. وهو على كل قلب قدير

# عن أبجدية ما يذكرني بك

لأنك سر .. فلن أبوح بك لأحد
ولأنك سر .. ساحتفظ بك الى الأبد

●●

لمَ كل شيء يوحى بان ذكريات الماضى تختزن أشياء لم يطوها النسيان

●●

الرحيل ليس قرار .. الرحيل هو الحب فى صورة رماد ونحن اختياره .. من حطب الحريق

●●

يخيّل لى أحياناً أنك ترانى .. يخيّل لى أنك تقرأ معى كلماتى ولكنك تؤثر الصمت !

●●

وأسكن الله روحها كل الحضور الطاغى على غياب كل من رحلوا

●●

صرت أهوى قص شعرى الليلكى الذى تحب

لأنه يطيل تذكرى بك

●●

ارتشفت قهوتها وابتسمت بقوة .. لجدارها الذى يحمل لوحته .. التى ظلت خالية

●●

جل ما أخشاه .. أن ألتقيك يوما تنازعنى فيه نفسى على الالتفات نحوك لأجدك
انت من يشيح عنى

●●

أحيانا أتساءل عن حياتى .. هل هذه هى الحياة التى أرغبها حقاً .. انها ليست
كذلك ولكنى أحاول أن أصنع منها ذلك ..

●●

أصبحت موسومة بك .. رَحَلت ، فهجرتنى ملامحى
لذلك فى غيابك ، أنا فقط .. لسـت أنا

●●

انصافاً لك فىّ .. أتعمد تجريدك من كل الأشياء التى أحببتها بك
والتطلع الى مجردّك ، لأجدنى لا أزال أحبك بدونها .. فادرك كم أحبك

●●

الايمان بى .. خشوع لا أستحقه

●●

كلما حاولت نبذك من دمى .. ركضت حماك قتالاً بعروقى

●●

لم تشعر بالبرد يتسلل الى أطرافها عندما اندلعت بها حرارة تذكّره وهى تطل من نافتها ذاك الصباح ..
ترى كيف هو الآن .. هل يسير فى هذه الطرقات الباردة مع الآخرين هل يحمل مظلة صغيرة مثلاً .. هل ستذكّره المظلة بى عندما تفلت منه عنوة ولا يمكنه اللحاق بها لأنه لم يهتم بالتمسك بها جيداً .. هل سيسير نادماً فيتذكرنى ، ويتذكر كم أن حبيبته الساذجة كانت كهذه المظلة .. تحميه من نفسه وعالمه وخطورة أفكاره وبرودة وحدته .. وانفلتت عن عالمه حين شعرت كم هى بلا ضرورة .. ترى هل سيحزن على المظلة ولو قليلاً ويهتف بها وهو يتذكرنى : حتى انتى ؟! .. أم سيدير رأسه نحوها وهى تذهب بعيداً ويعاود السير فى ثقة دون الالتفات لها .. مثلى

●●

قلبى هو الرقعة الوحيدة الذى لا يزعجنى فيها تطفل الاخرين على انفرادى بك .. كم أحب ولوجه

●●

يبدو فيهما ما أسماه الجميع " كل الجمال "
حين يلمع بؤبؤاهما . . حيث يسكن هو
نفضته منهما .. فى الحائط أشعلتهما . .

●●

وانت لا شىء من كل الأقنعة التى تسارع فى استبدالها الواحد تلو الآخر .. ترى كيف هى فطرة وجودك

●●

" يا ابنة عم الياسمين ، بنكهة الواقع "
كم اسماً ناديتنى به ولقباً منحتنى .. حتى الأسماء تذكرنى بك ، يا رجل

●●

ما يفوق ايمانى بك بعمر يوازيه
اننى اؤمن حقاً باستحالة إيمانى .. بشخص لا يؤمن بك

●●

لا أحد يمكنه مجاراتى .. لم يعد يسوءنى هذا .. فالناس تجارى الطبيعة .. وأنا استثناء لها

●●

ان حيل الدفاع التى يتذرّع بها الانسان منا فى تعامله مع العالم ، تحميه من انكشاف ضعفه .. حيال ما يفقده !!

●●

لا تنازع من أجل رجل ما .. لا شىء يستحق
وحدها تستحق الثراء بذاتها .. فهى هبة .. وليست اختيار

●●

والتحمنا .. كبحر أزرق مقروناً بحمـراء
كالزهرة .. لم يغذها شيئاً سوى الماء

●●

الحب حالة إيمان .. لا يخيِّر المرتدين عنه بين النيران والسلامة منها

●●

لولا وجود الله بينى وحبل الوريد .. لقلت هذا أنت

●●

مؤلـم ذلك المرور الذى يبعثر حنينك كلما لمحت ذكراهم
يبقى المكان محتفظاً بعطر رحيلهم مهما طالت به الأيام

كل ساعـة  برائحـتهم ، هى غـاية الحنين
هذه الأماكن نحتاج دوماً لفقدها .. حين تخـلو من حقيقـة وجـودهم

●●

لا يزال وجدان الحياة بكراً .. لم يلد الحب " حقاً " بعد

●●

ربما لم يعد اسمك شاغلى .. لا يمنع هذا احتضار النبض على شفتاى اذا ما
داعبت حرف ال حاء بين حروفه

●●

" وحشتينى "
كم تجهل المعارف البشرية مجتمعة .. وقع ادمان هذه الكلمة على مدارك النبض
بصوت متدرج الخشونة يداعب هشاشة أذنىّ امرأة صباحاً

●●

أستمتع بالتلـويح كتابةً لذاكـرتى .. وهى ترحل عنى

# ديانات الضلال

لو كنت منك .. لبرأت منى

●●

كيف نتنفس ..؟! و هم فى سكة بعيدة آلاف الأميال عن المدن التى تحتوينا !..
فقط نكتبهم .. بروعة الحنين فينا

●●

كان كذبك غارقاً فى الصدق حد الإيمان .. وكأنه حق بلون الزيف .. أُدركه ، ورغماً أباركه

●●

فماذا لو كان من ضمن الوضوء أن نطمس قلوبـنا في الماء حتى نشعر بالنقـاء

●●

وكانك دين .. كل المؤمنين به ضالون .. وجميعهم أنا

●●

تكلم ، قدر ما استطعت .. فكل ما تتفوه به يؤنس لحظاتى الموحشة بدونك

●●

كم أنا .. دافئة .. وهشة .. وصغيرة
تخونننى حصونى وطقوسى الثلجية

●●

فقط لو تعتق قلبى من عينيك أثناء الحديث .. كى تحرر كذبك من قضبان البراءة

●●

مشاعرنا هى القوة الحقيقية التى تسكننا ، لأنها أصدق شىء فينا .. وكلما زاد صدقنا .. زادت طاقتنا على مواجهة كل عائق قد نلتقيه

●●

الاجابات كلها ثنايا تقتحمنى للوقوف بحثاً عن اشارة استفهام

●●

لم أكن أدرى وأنا بين يديك
أكنت أنجب الشمس .. أم هى التى تنجبنى
كل ما أذكره ان كلتانا اختل على مدارك .. وقام بمخاض وجوده من جديد

●●

عندما تضيق بها كل الأشياء .. تهرب دوماً الى براح النوافذ
لذا هى فى قصة حب مستمرة .. مع النوافذ

●●

" بينى فى الحب وبينك ما لم يقدر واشٍ يفسده " .. انما استطاعت صخرية قلبك بكل يسر القيام بالأمر

●●

لماذا يصر الشخص الراقد بصدرى دوماً .. على رفض كل أفكارى !!!!

●●

أزرق ..
كلون أثر شفاهـك على عنقها .. أزرق
كلون تموّج البحار الدافئة ، بالصقيع .. أزرق
كلون تصدّع يداك عندما تخـونان .. أزرق
والبحـر لم يكن يومـاً خائن
والبحـر لم يكن يوماً .. أزرق

●●

تسـمو بقلبـها .. عن مسـاحاتِهم الداكِنة

●●

ولم أر جحيماً صبّ للمؤمنين .. كجحيمك لقلبى !

●●

تلك اللحظة التى تهزنى لا أحاول الصمود أمامها .. اننى أترك كل شىء يهزنى وأبحث عن شىء آخر يعصف بى

●●

قاتل من أجلى قليلاً .. شكراً

●●

وكنت تدلنى على اعتناق الضلال فاهتدى للظلمات .. وأتلو عليك السلام اتباعاً

●●

النسيان يلصقك بى أكثر .. لا فائدة منه .. أحتاج الآن جَلَداً طويلاً للاستغراق فى اللامبالاة بوجودك .. ساجرب النسيان فى وقت آخر

●●

نحن كل شىء وكل ما يحيط بنا .. ان مزاجنا يصبغ دنيانا بلونه الخاص ويحدد بالتالى نظرتنا الى الواقع

●●

لم يكن اليقين يوماً من أولوياتى .. فقط الاحتمالات .. دوماً احتمالات

●●

لم يكتفى بجلدها حتى النهاية .. ولم تكتف هى بالعجز عن الصراخ به حتى النهاية

وحين أفاق قلبها لمواجهة ما بقى من روحه .. قابله باستنكار : عجباً لم أسمع صراخك تحت يداى حين جلدك

●●

أحسست أنّ هناك أمر واحد ليس عليه أن ينساه أبداً .. أننى أحببته !!

# غصات الحنين

لا تطلبى الحـرية .. بل مارسى الحرية
ان وجـودك هو برهان حريتك
قولى للعالم .. انى أنـا الحــرية

●●

أُحبُ فى الصباح .. بعضاً من سـذاجَته

●●

تبنيت ذاك الحلم كما الطفل لأمه .. لعله يكون باراً بى
ولم أعلم أنه كالابن العاق سيلفظنى فى نهاية الدرب

●●

تسالييننى يا أمى لمَ لم أعد أغنى بنعومة كعادتى .. لقد ذهب يا أمى وذهب
معه صوتى الذى كنت أدربه بنعومة ليلاً ونهاراً من أجله

●●

ويا لذلك التشرين الحميم الذى تركهاَ لأعوام طويلة تشُم رائحة الرماد
ومازال يلقنها طعنات الريح مع كل غروب من دونه

●●

لأن جمـيعهم .... خذلونى ، بجـدارة

●●

النفس الجميلة هى التى تصاحبها ارادة قوية ، وقدرة عالية على الصبر والتجاوز لما فى الحياة من صغائر .. وهى التى تحتفظ بجمالها فى أشد الظروف قسوة

●●

هناك دوماً بين سطورها جريمة عشق .. متلبسة بروعة ذكراه .. بها شىء من عطره ، من رائحة تبغه

●●

"صرت أكره الحياة "
كم أمقت هذا القول .. كيف يرددونه بحق الله
انى أبغض كل تلك الأشياء اللعينة .. التى تحول بينى وبين الالتحام بالحياة التى أعشقها وتعشقنى

●●

وكاظم ينثر دفئاً خاصاً بجوارى .. ألوح لما يطوف بى من ذكرى متوجعة :
فراشة جئت ألقى كحل أجنحتى لديك
فاحترقت ظلماً جناحاتى

●●

أشعر أن روحك لا تموت داخلى أبداً .. انها كالفيروسات تتبلور وتصبح أكثر شفافية فى الاندساس تحت مسامى

●●

لمَ أغلب ما حولى يؤكد أن جنسنا ينقسم الى جنسين : جنس خشن ، وجنس أخشن منه

●●

مدنى لا تقبل المرتدين فحذار من خطيئة استحقاق النفى عمدًا

●●

أنغام تعصف حنيناً بى : " لسة فى حاجات كتير مبقتش ماضى " .. يطاردنى صوتها على كل الجدران مردداً .. أنغام لا تساعد على النسيان أبداً .. ألجا اليها بكامل ارادتى كى تزيدهم فى وريدى اختراقاً

●●

كل هذا الضوء .. يخبو فينا .. قبل تلاشيه من حولنا
كل المعانى .. تغادرنا نحن .. قبل أن تعزل نفسها عن الأشياء

●●

هل يمكن للصوت أن يصير وطناً نتمرغ فيه
وجسداً نخبىء ارتعاشتنا فى أحضانه

●●

ربما نحن بحاجة الى تذكرهم دوماً ربما لا يجدر بنا النسيان .. لعلّ جروحنا المغلقة على خناجرهم تعلمنا أن نقسو فى شحذ مناعة رهافتنا مستقبلاً

●●

تقتلنى سخرية تضاءل الذكريات .. حين تنتهى صلة روح وتقلب ليالٍ وعمر من شبابنا فى لحظة .. بضغطة " بلوك " الكترونية لصفحة تحمل ممن حمل منا نبض القلب كاملاً ، مجرد اسمه

●●

ان الدين عندى .. الإنسـان

●●

لا شىء كصوتك
كان صوتك .. جنس آخر .. ولون آخر
كان نسيج وحده .. جسد آخر ووطن آخر

●●

يمضى عمرك بأكمله بين شهادتين .. شهادة ميلاد وشهادة وفاة .. وفى لحظة بوح واحدة تكتب ثالثة هى شهادة حب .. فاحترس ، لأنها لابد وأن تحوى أيهما فى طياتها

●●

تعلمت ماضياً الا اؤخر كلمات الحب وضمات اللقاء على أيهم خوفاً من فقدهم ، بجَلَدى نحوهم
والآن دربت نفسى على ادخار العواطف تجاههم وتعطيل كلمات الحب خوفاً من فقدهم ، باغتيالى بهم

●●

وقلبك .. ليس سوى عملة لها وجهان .. كلاهما زائف

●●

لم أندم على الكلام القبيح الذى قلته ، كما ندمت على الكلام الجميل !
فالكلام القبيح صار الى ما يستحقه .. وأنا لا أعترف بالقبح فى مفرداتى
هكذا علّمنى دينى .. لذا فَاقبح ما لدىّ جميل
أما الكلام الجميل فأَغلبه ما اندثر على أرضيات غير مؤهلة للنظافة
فاغلب الذين شتمتهم كانوا عند حُسن "شتيمتى"بهم !
وأغلب الذين قلت لهم كلاما جميلاً ، وضعوه خنجراً فى خاصرتى !
لذا أعتذر عن الكلمات الجميلة التى قلتها ،
وأستغفر الله من كل ذنب

●●

كلهن فراشات لديه .. وان اختلفت الألوان والأجنحة .. كانت لسعة النار واحدة

●●

يبدو كأن كل العالم يهتدى اليك ويعتكف بتفاصيلك ويتشبّه بك .. كلما تلفتت حولى لمحتك فى نظرة هذا ، وصوت ذاك ، فى تلك المشية ، ولونك المفضل هناك .. وربما أطاح اسمك بحصون سمعى عابراً حتى استقر مخترقاً أناى بوخزة فى القلب وذاب

●●

وصارت تخشى صوت هاتفها .. عندما عاد يحمل لها صوته ..
فكرهت هاتفها .. رغم أنها عجزت عن أن تكرهه مثلما عجزت أن تكف عن اشتياق صوته

●●

ملخص قصتى ..
أن لا شىء يعنينى فى النهاية ، خارج حدودى أنا

# بقـايا كل شيء

لأن الكتابة .. أجمل سكين لبتر البقايا .. بقايا كل شيء
أكـتب . . .

●●

تفننت باتهام الذنب وقذفته بدم قلبي كل ليلة .. حتى لا يساورني لأقذفك به
كنت أجمّـلك حتى بيني وبين نفسي !

●●

لا شيء يؤلم بعد الفراق كوخز حنين النهار .. قدوماً لهم الأولوية في لحظة
ترتيب خلايا وعينا صباحاً

! ●●

ليس كل ما نبديه هو أسوأ ما فينا .. كما ليس كل ما نخفيه هو الأجمل

●●

دائماً يوجد ما يكمل ذواتنا .. في ذات اخرى

●●

قال : " لا تتركينى "  كانت كلمته المفضلة لتشتيتها حد الاستبقاء .. مدت يديها لاحتضانه فشعرت بوخز سكينه فى جسدها
وقف ينظر اليها وهى تهوى .. لفظت انفاسها وهى ترثيه : ما أقسى الرحيل .. ما أقسى التخلى عنك

●●

أحاول الاحتقان بكل  عقاقير النسيان حد الشفاء منك .. هذا ان لم تكن انت خلاياى

●●

ليت للأمس خيوطاً .. أمزقها باحلامى

●●

قبل الرحيل لم لا يدربون أقدامنا على جَلَد المشى فى طريق وطاته أقدامهم معنا

●●

وكم من الآثام ترتكب فى أعقاب قبر .. وكم ارتكبت من اثم قتلى

●●

وأشعر أحياناً أن كلماتى هى جلاداً يشهر كل سهامه نحوى .. طالباً القصاص من كل اعترافاتى وبوحى

●●

أصعب ما فى القراءة لك أننى أقضى أضعاف الوقت الذى يمكننى فيه قراءة نصاً كاملاً
فى محاولة تجاوز سطوة المرور باسمك

●●

أغبى ما يقترف البشر دوماً .. البحث عن روعة الأشياء التى تكمن بالفعل بين أيديهم

●●

لم تعد مشكلتها مع العطاء ذاته . .ولكنها صارت لا تثق خصيصاً فى من " رغماً عنها " تجزل لهم العطاء .. حين تحب

●●

الأخطر من التوحد معك .. الضياع فيك
الأصعب من التمسك بك .. ادمانك

●●

الغرور اكسسوار يليق بمثلها .. فلا يضيرها اهداءة اليها باستمرار

●●

عندما أبكى

هل يرأف بى وهو يرى عيناى .. حبيبته

●●

الاحساس بوجود الشىء .. أهم وأبقى من وجوده

بعض الأشياء لا تبرحنا .. لأنها تنبض دوماً لنا .. وفينا

وبعض الأشياء لا طعم لوجودها .. حين نفقد الاحساس بها .. ومـنها

●●

وكَأَنَّ أسماؤهم لها نفس وقع سطوتهم فينا

●●

لا أبكى على رحيل الأشخاص من حياتى

قدر ما يبكينى .. أننى أحببت أحد ما حد البكاء

●●

لمَ حتى الهروب منك .. مليئاً بك

●●

أغلب الهادئون هم هؤلاء المحمّلون بثقل الصخب فى أعماقهم

●●

لا أعيد النظر نحو أىّ ما بعد بتره من قلبى .. الأعضاء المبتورة دوماً تصيبنى
بالتقزز

●●

لستِ وحدك التى تشبهينى الى هذا الحد .. أنا ايضا أشبهنى الى حد بالغ
الوضوح تماماً

●●

لك صدرى .. فاغمد خناجرك دون ندم .. فانت تعرف أن نهايتك فى طعنة واحدة
أقصى اليسار .. حيث تسكن

●●

أخشى دفعه عنى بعنف فتتناثر ممتلكاته فىّ على أرضى
ويفزعنى - للملمتها - خاطر انحنائه

●●

كل حاء هى أنت

هى حرف واحد ، يسردنى .. من الألف الى الياء

هى "حـ" ـزنك الذى يستوطننى .. و "حـ"ـربك الأزلية فى عصبى وكل خلاياى

هى "حـ"ـتمية لقائى بك

ليتك لم تدخل أبجديتى أبـداً

ليتنى عشت عمرى دون تهجّى وجـودك والتشكّل بك

●●

وبعد أن استنفذ كافة طاقته فى ذبحها .. استحرم مذاقها وجلس يبكى عليها

●●

ليت عندى منفى أستطيع الرحيل اليه .. ليت لدى شاطئاً واحداً أرسو عليه

## ذاكرة امرأة وحيدة

وتسقى الزيف من عينيك حد الإيمان .. فادين بكل الأكاذيب

●●

كان قلبى معك دوماً ملبداً بالصمت وعينای ملبدة بالبوح .. وما علمت بانك كفيف

●●

كل ما فى الأمر .. أن الموت لا يشتهى مثلى
فتستخدم الحياة كل فنونها فى الطهو .. مع أوجاعى

●●

هروبه من حضنها إلى عشقها
ربما أحال كل محمرٍ كان يهابه ، لـ جنة يهنا فيها

●●

قد لا أكون شيئاً .... ولكننى سأُصبح كل شىء

●●

لا أدرى كيف منحتنى الميلاد بك .. حين انتويت أن تصير حتفى

فكاننى بك أتيت بى للحياة .. لتتركنى لقيطة الأمان

●●

امرأة مثلها تعودت أن تتشح مشاعرها دوماً بالأبيض لا يمكنها الالتحام برداء الشك الاسود

●●

لازال لا يمكننى تجاهل اسمك .. ولا يمكنه أن يمر مرور الكرام على أذنىّ دون ارتعاشة

●●

يفزعنى غزارة ما تحوى روحى للكتابة برهبة .. وأشعر حيناً أن صمت التفكير أقوى من الكتابة ذاتها

●●

تذكُر انها بكت كثيراً يومها .. جمعت الأشلاء بحرص ودفنتها فى مربع الأشجار المحيط باقصى غرفة حيث يسكن هو .. من قلبها

●●

الشهرة رمز حقير .. لكن الإبداع أبدى

●●

جل ما أردته يوماً .. تمسكك بى .. وخذلت أمنيتى الوحيدة

●●

أحلامى الصغيرة .. كم انتى قاسية فى الرحيل

●●

كان مساء يدعو للكتابة بإغراء .. وذاكرتى تمارس معى أقسى صور المطاردة

●●

أيا كل الأنا .. ذبيحة على كل حوافك أنا

●●

هو نصف قصتها دائماً .. ونصفها الآخر كذب مكابر

●●

تحترف فن الاستغناء ، عن الجميع .. ذاتها تكفيها
حتى لا يضيرها الفقد .. حتى لا يثير ذهولها التجاهل
من أناس ارتفعت بهم مشاعرها كثيراً .. عن سطحية حقيقتهم

●●

لا زلت أبكى ـنا كلما احتوتنى ذاكرةِ الأماكن .. التى احتللت معظمها ، كداخلى

●●

الى صديقتى التى سرقتها منى الأيام دون انذار مسبق
برائتى المنتهاة .. كم أفتقدك

●●

أحتاج كثيراً إلى شىء من الجنون لإعادة توفير ما يلزمنى من هدوء

●●

اذكر جلياً أنك أول من سمعت منه يوماً لفظ : " احتواء " فى صغرى .. وأول من عرفنى على مرادفه

●●

هم يفيضون مـشاعر مُـزيّفة .. وودٌ مُصْطنَع ، كم ترهقنى أقنعتهم .. وتضيقُ بها مسام قلبى .. لأتحاشاهُم

●●

" ولقد بَـرِئتُ من الهـَوى ومن الجُـنونِ "

الجملة التى تمنيت من رحم قلبى لو أنها خطت بقلمى

# النسيان وكل ما لا ينتمى لك

حسبى أننى امرأة مكابرة .. يدعمها الفقد .. بالمزيد من قوة الاستغناء

●●

تماماً كما يستدرج وهج النار الفراشات نحو حتفها ببراعة .. يبدو جلياً لم تنجذب النقيات دوماً للأوغاد دون ارادة

●●

لم أؤمن بالبوح يوماً .. ولم أخضع له
لا شىء يستحق البوح .. سوى دفء استثنائى .. وتفرّد رجل ، جلياً أنه لم يات بعد

●●

انها لحظة مشرقة فى الحياة حين يدرك الإنسان أن عيوبه شبيهة بعيوب سائر البشر .. وأن محاولة اخفائها قد تؤدى الى صعوبة اصلاحها .. فحين تتدفق الطاقة لتحمى العيوب فانه لا يتبقى منها الا شىء قليل للإصلاح

●●

ليس معى أى شىء .. ولدى كل شىء

●●

أكره أن أكون ذلك الوقت الضائع فى حياة رجل منهك .. فوجبات الطريق السريع لم تحظ يوماً بتقديرى

●●

كنت فى أوج الاستغناء عنى .. وكان اكتشافى مؤخراً جداً لنجاحك بهذا .. فكان غيابى .. وكنت أحق الناس لنسيان ذنب التخلى

●●

وأتسائل فى بعض الأحيان ، عما اذا كان لدىّ عقل رجل قبل الميلاد .. ليبدوْا جميعاً زجاجيو الوضوح لى على هذا النحو

●●

نسطر الكثير من الكلمات .. وبعض الكلمات تسطرنا ، وتطوينا

●●

كنت القدر الذى أتانى .. فى معطفه الأسود .. وكان علمى بالغيب أن لا يخلو من الرحمة

●●

الأفراد هم صانعى المجتمعات .. فاذا كان مجتمعاً ما مليئاً بالعيوب فان كل فرد
يتحمل مسئولية جزء من هذه العيوب

●●

يقيدنى .. عهداً قطعته على نفسى بحرمانية الحنين اليك .. ويحمينى

●●

والذئاب تفترس لتاكل .. ولا تتلذذ بالافتراس لخلق الألم فى ضحيتها
كم هم لا يشبهون الذئاب .. فى رحمتها

●●

استعصى هو على كل محاولاتها لانتشاله .. واستعصت هى على التردى معه ..
فاستعصى القدر على أن يظللهما طويلاً

●●

أنا الآن بخير ، أنعم بكامل الراحة .. لأننى الآن جثة

●●

أراها تنتحل كل تفاصيلى .. عاداتى .. اهتماماتى .. فوتوغرافيا لحظاتى .. ولا
يعوقنى كل هذا عن الاشفاق عليها حد الخوف .. من انتحالها لأوجاعى .. التى لا
تحتملها ذات كذاتى

●●

تمرُّد الفرشاة يصوغ وطناً .. لا يمارس الا سطوة الألوان

●●

أحب أن أترك الاشاحة لسـواى مترقّبة ، فانا حين أشيح بوجهى .. لا ألتفت ثانية .. أبداً

●●

كل صورة تحمل قصة .. ولكن القصة تختلف ، باختلاف الشخص الذى ينظر الى الصورة

●●

وعندما ألتقيك مصادفة يوماً ترى أى قناع ستقبل به نحوى .. ابتسامة الفرسان أم عينىّ العاشق أم حياء الطفل المسالم

●●

ربما كان عذابنا فى نسيانهم شكل آخر من العقاب .. شكلاً أكثر قسوة وقصاصاً بهم .. فبقدر ما نتحمل من أعراض الانسحاب نزداد يقيناً بقوة وجعنا ، صعوبة عثورهم على حب قد ياتى بهذه القوة مرة أخرى

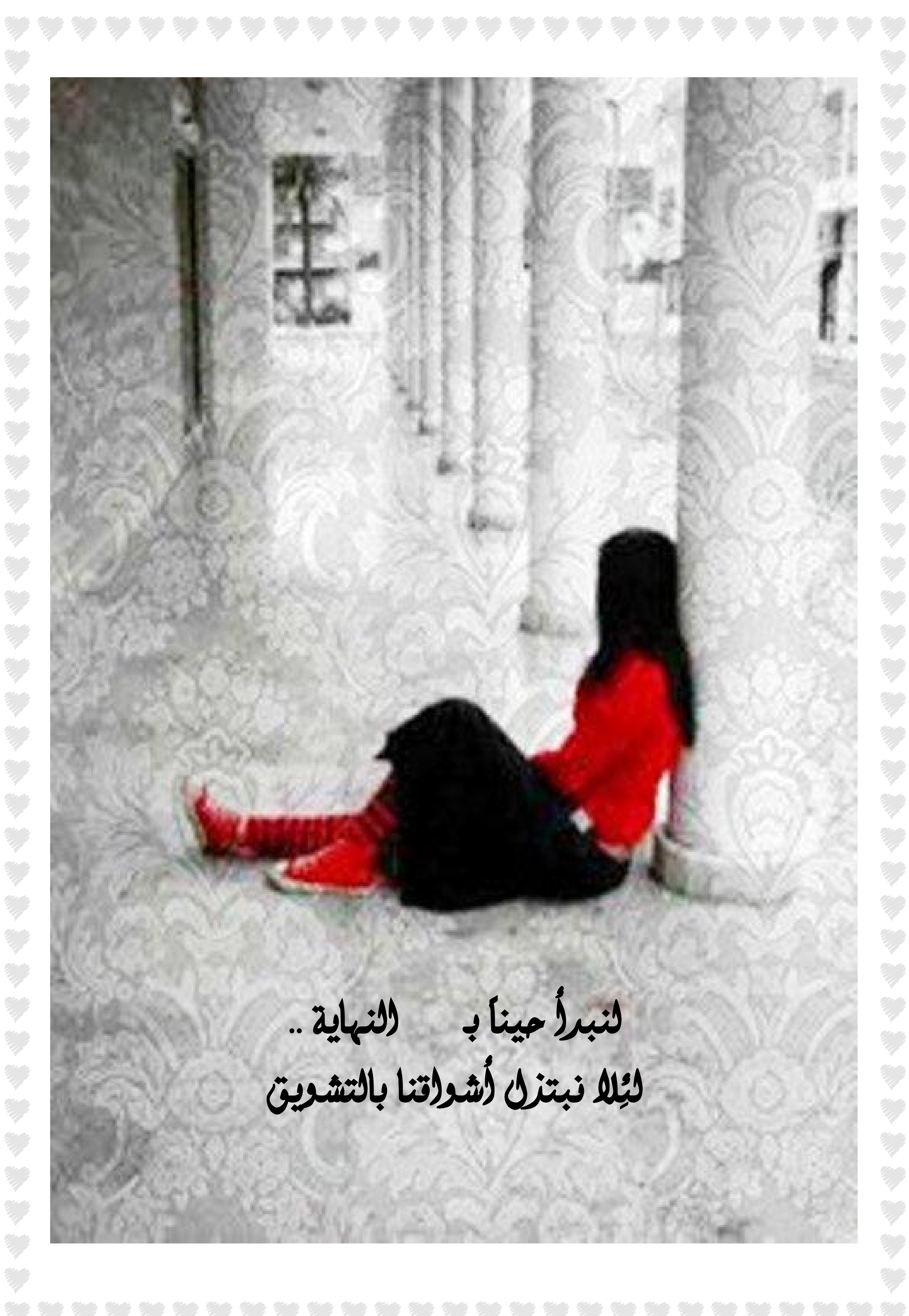
●●

لم أكن أعلم شيئاً يذكر عن مراقصة الملائكة
قبل أن تغـرّد بى فـيروز

●●

أحياناً أظن أنى طويتك فى صندوق مغلق حتى آخر الزمن ، أحياناً أتمنى لو أنك رجل من خيال قابلته فى حلم لا يتكرر .. أو مرض عضال يمكننى الحياة بعد استئصاله من أوردتى .. أو حتى ورم خبيث بلون الحنين يسرطن خلاياى ..
ويمكن اجتثاثه من داخلى

●
●
●


لنبدأ حيناً بـ النهاية ..
لئِلا نبتذل أشواقنا بالتشويق